عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الدفاعات الجوية تعترض صواريخ باليستية حوثية في سماء الرياض

عواصم ـ وكالات: اعترضت الدفاعات الجوية السعودية صاروخين باليستيين في سماء الرياض امس، وقالت وسائل الإعلام ان الصاروخين جرى إطلاقهما من اليمن، وذلك بعدما تردد دوي أربعة انفجارات متتالية على الأقل في وسط العاصمة. ولم ترد أنباء عن وقوع خسائر بشرية أو مادية.
وقالت قناة «العربية» أن صواريخ الباتريوت اعترضتهما، وسمع صوت الاعتراض في أكثر من مكان في العاصمة السعودية، وأفادت «العربية» أن الصاروخين اللذين أطلقتهما الميليشيات الحوثية من عمق صعدة، دمرا من قبل قوات الدفاع الجوي السعودي فور دخولهما مجالها الجوي.

الترويكا الأوروبية تؤكد التزامها.. والأسواق العالمية تترقب.. والجبير: السعودية ستسعى لحيازة سلاح نووي في حال سعت طهران إلى ذلك

أوروبا تتمسك بالاتفاق النووي مع إيران.. وخامنئي يطالبها بضمانات للبقاء

عواصم ـ وكالات: استفاق العالم في اليوم التالي لإلغاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاتفاق النووي مع إيران أمس، على مزيد من الاضطراب الذي انعكس في أسواق المال والنفط كذلك في ميادين المواجهة المباشرة كسورية. وفيما يحاول شركاء واشنطن الأوروبيون جاهدين إنقاذ الاتفاق وإقناع إيران عدم التخلي عنه، واصل المسؤولون الإيرانيون الهجوم على ترامب وقراره.

ووصف المرشد الأعلى علي خامنئي خطاب ترامب بشأن الانسحاب بأنه «سخيف وسطحي» لكنه هاجم أيضا الترويكا الأوروبية التي تسعى للإبقاء على الاتفاق.

وقال خامنئي: «قلت مرارا منذ اليوم الأول: لا أثق في أميركا.. لا أثق في هذه الدول الثلاث» في إشارة إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

إلا أنه أعطى الضوء الأخضر للحكومة بالتفاوض على إنقاذ الاتفاق «بضمانات جدية».

وأضاف مخاطبا حكومة الرئيس حسن روحاني التي تدافع عن الاتفاق «إذا أردتم عقد اتفاق فلنحصل على ضمانات عملية وإلا فإن هؤلاء سيقومون جميعا بما فعلته أميركا. إذا لم تتمكنوا من أخذ ضمانات حتمية ـ وأنا أشك فعليا في أنكم ستتمكنون من ذلك ـ فلن يكون مقدورا مواصلة السير ضمن الاتفاق النووي».

وفي شوارع طهران عبر العديد من الإيرانيين عن صدمتهم في مواجهة عودة العقوبات الاقتصادية. بدوره، سخر رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني من ترامب قائلا إنه لا يصلح للقيادة.

وأحرق أعضاء البرلمان العلم الأميركي ونسخة رمزية من الاتفاق النووي المعروف رسميا باسم خطة العمل الشاملة المشتركة لدى بدء الجلسة. ورددوا هتافات تنادي بسقوط أميركا.

العقوبات سيعاد فرضها ما بين 3 إلى 6 أشهر

على الطرف المقابل، ذكر المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه، أعرب لمجلس الأمن القومي عن «قلقه البالغ حيال هذا القرار وأكد مجددا أهمية هذه الوثيقة».

من جهتها، أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن اسفها لقرار ترامب واعتبرت انه أمر «فادح» ويثير القلق.

كما أكدت المستشارة ضرورة أن تواصل إيران إيفاءها بالتزاماتها في الاتفاق، مشيرة إلى أن هذا هو الحال حتى الآن بحسب تقديرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان «الاتفاق لم يمت. هناك انسحاب أميركي من الاتفاق لكن الاتفاق مازال موجودا».

وأضاف لو دريان لراديو «ار.تي.ال» الفرنسي «المنطقة تستحق ما هو أفضل من المزيد من الاضطرابات التي يثيرها الانسحاب الأميركي. لذلك نريد التمسك به وأن نضمن تمسك إيران كذلك به وأن تمارس ضبط النفس». بدوره، قال الاتحاد الأوروبي إنه سيلتزم بالاتفاق النووي، مضيفا انه سيضمن استمرار رفع العقوبات عن إيران طالما تفي بالتزاماتها. وتعتمد فرص إنقاذ الاتفاق بدرجة كبيرة على ما إذا كانت الشركات العالمية مستعدة وقادرة على الاستمرار في إقامة أعمال مع إيران رغم العقوبات الأميركية.

وفيما ينذر بما قد يحدث في المستقبل، قال السفير الأميركي لدى ألمانيا إنه يتعين على الشركات الألمانية وقف أنشطتها في إيران على الفور. وأعلنت شركات أوروبية منها بي.اس. ايه صانعة الكاميرات وإيرباص لصناعة الطائرات وسيمينز إنها تراقب الوضع عن كثب.

وعبر ديبلوماسي غربي عن موقف أكثر وضوحا بقوله إن الولايات المتحدة «تعلن عقوبات سيكون أول ضحاياها هم حلفاء ترامب الأوروبيون»، وأضاف الديبلوماسي إنه من الواضح أن ترامب لا يعبأ بالتحالف.

وتقول وزارة الخزانة الأميركية إن العقوبات المتعلقة بقطاعات الطاقة والسيارات والمالية الإيرانية سيعاد فرضها في غضون ما بين 3 و6 أشهر.

وقال وزير الخزانة ستيف منوتشين إنه سيجري إلغاء تصاريح لشركتي بوينغ وإيرباص لبيع طائرات ركاب لإيران مما سيوقف صفقة بقيمة 38 مليار دولار.

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في تصريح لشبكة «سي إن إن» الأميركية امس، ان السعودية ستسعى الى تطوير سلاح نووي في حال سعت إيران الى ذلك. وردا على سؤال حول ما إذا كانت الرياض «ستقوم بتصنيع قنبلة بنفسها» في حال استغلت طهران انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الإيراني عام 2015 لاستئناف برنامج للأسلحة النووية، قال الجبير «إذا حازت إيران على قدرات نووية فسنبذل كل ما بوسعنا للقيام بالشيء نفسه».

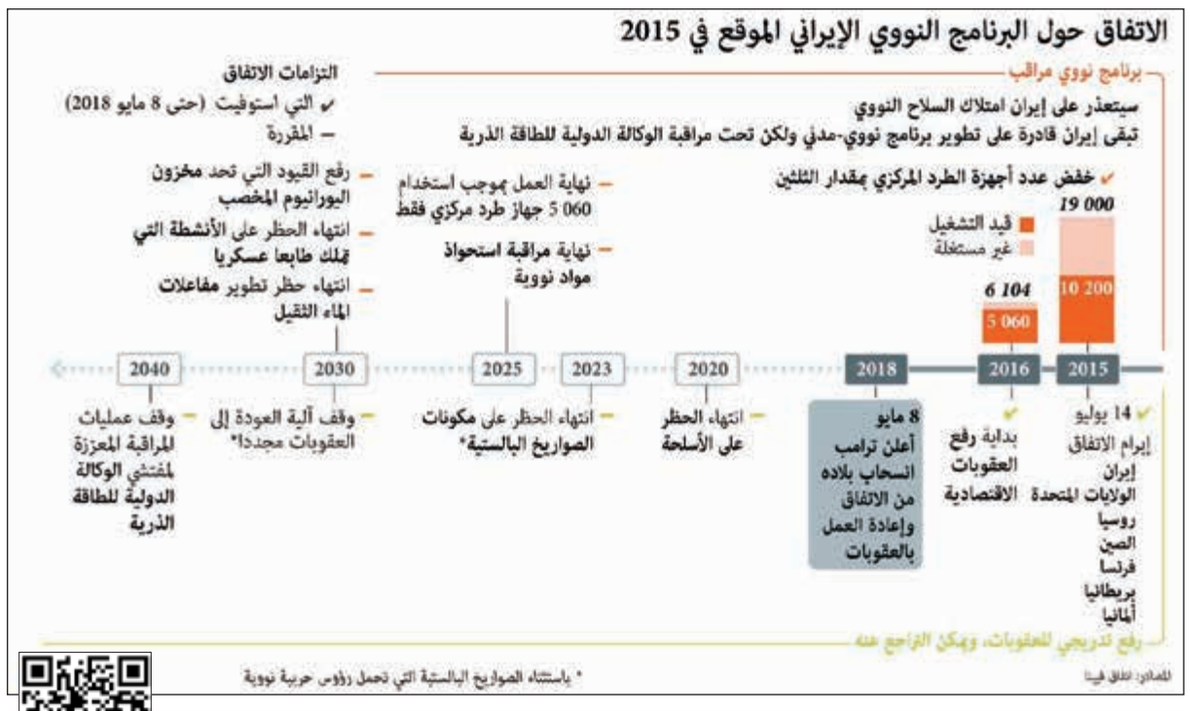

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

إيران تواجه اضطرابا مصرفيا

رويترز: بدأ بعض الإيرانيين سحب مدخراتهم حتى من قبل إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي، وهو ما فرض ضغوطا على النظام المصرفي الذي يعاني بالفعل من القروض المتعثرة وسنوات العزلة.

وقال مسؤول في بنك ملي، أكبر بنك إيراني مملوك للدولة، لرويترز إن المدخرات انخفضت بمقدار لم يحدده، لكنه أضاف أن هذه ظاهرة مؤقتة وأنها ستنتعش مجددا.

وقال مسؤول كبير في البنك المركزي الإيراني إن الأوضاع داخل النظام المصرفي تدهورت في السنة الأخيرة «ولم نتجاوز مرحلة الخطر بعد». لكنه أضاف أن البنك المركزي لديه «كل الإجراءات جاهزة لمنع حدوث أي أزمة». وامتنع مسؤولون في بنوك كبيرة أخرى عن التعليق. ويعكس غياب الثقة ويسهم في المشكلات الأوسع نطاقا التي تهدد الرئيس الإيراني حسن روحاني في المؤسسة الدينية، حيث شحت الاستثمارات مع فرض البنوك حدا أقصى للإقراض بينما يتباطأ النمو ويبلغ معدل البطالة مستوى قياسيا مرتفعا. كما هوى الريال الإيراني إلى مستوى قياسي منخفض جديد مقابل الدولار في السوق الحرة أمس مما يغذي المخاوف من أزمة اقتصادية في إيران. وعرض الدولار بسعر يصل إلى 75 ألف ريال مقارنة بنحو 65 ألف ريال قبيل إعلان ترامب قراره مساء أمس الأول وفقا لموقع «بونباست.كوم» الذي يرصد أسعار السوق الحرة.

تحليل إخباري

وضع جديد في الشرق الأوسط .. بعد انسحاب ترامب من «النووي الإيراني»

يثبت الرئيس الأميركي دونالد ترامب من خلال ممارسته وسياسته أمرين: الأول أنه «يعد ويفي» وأنه ما قطع تعهدا إلا والتزمه. هذا ما حصل في موضوع نقل السفارة الأميركية الى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، وهذا ما يحصل الآن في موضوع الاتفاق النووي الإيراني الذي كان هدد بالانسحاب منه ونفذ تهديده أمس الأول. والأمر الثاني أن ترامب ماض قدما في تدمير الإرث السياسي «الخارجي» للرئيس السابق أوباما، وها هو الآن يطوي الصفحة الأهم من كتاب أوباما الشرق أوسطي ويلغي الإنجاز الأهم في عهده وهو الاتفاق النووي مع إيران، معيدا العلاقة معها الى ما قبل أوباما والى حالة المواجهة وأسوا مما كانت عليه، ومعيدا العلاقة مع إسرائيل الى سابق عهدها من الالتزام الكامل بأمنها القومي، ومعيدا السياسة الأميركية الى مسارها الطبيعي بعدما سجلت انحرافا وجنوحا لمصلحة إيران. وما يريده ترامب من إلغاء الاتفاق النووي افتتاح مرحلة جديدة يكون عنوانها تطويق إيران وإضعافها ووقف أنشطتها ومشروعها التوسعي في المنطقة. يظهر ترامب أيضا «ميزة ثالثة» وهي العناد والأنانية في تفكيره وسلوكه، وأنه لا يقيم وزناً للحلفاء الأوروبيين الذين أخفقوا في إقناعه بالبقاء في الاتفاق النووي بعد إضافات عليه تتعلق بالبرنامج الصاروخي لإيران وأنشطتها المزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة.

ورغم زيارات متلاحقة قام بها قادة فرنسا وألمانيا وبريطانيا الى واشنطن ومناشدات لترامب بالمحافظة على الاتفاق النووي، فإن ترامب اتخذ الموقف الذي يراه مناسبا. ولم يعد أمام الأوروبيين الآن إلا التحول في اتجاه طهران لإقناعها بالبقاء داخل الاتفاق والاستمرار في التزاماتها وعدم التذرع بالانسحاب الأميركي وعدم العودة الى تخصيب اليورانيوم، وإقناعها أيضا بفتح مفاوضات جديدة في شأن برامجها الباليستية والصاروخية وسياستها الإقليمية المزعزعة للاستقرار.

يراهن الأوروبيون على حاجة إيران لاستمرار العمل بالاتفاق واستمرارهم في تطبيع علاقاتهم الاقتصادية والتجارية والاستثمارية مع طهران، من دون الرضوخ للأوامر الأميركية، ولكن إيران تراودها فكرة الانسحاب من الاتفاق النووي لأنها غير متيقنة من موقف الأوروبيين وقدرتهم على تأمين مصالحها وتقديم الضمانات التي تطلبها، والوقوف بوجه الضغوط الأميركية.

فإيران تريد التفاوض سريعا مع الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق ومع روسيا والصين لمعرفة مدى قدرة هذه الدول على ضمان مصالحها بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، ومدى إمكانية استمرار الاتفاق من دون الولايات المتحدة. فإذا لم يعد بإمكان إيران أن تبيع النفط وتنقل أموالها وتجلب استثمارات من الخارج، لن يكون اتفاق ولن تكون هناك التزامات من جانبها.

أيا يكن الرد الإيراني على القرار الأميركي، فإن منطقة الشرق الأوسط دخلت في مرحلة جديدة شديدة التوتر والتأزم، وسط صراعات قائمة وتعقيدات مزمنة ومشاريع آتية. روسيا التي لم تجد ما تقوله إلا التحذير من عواقب وخيمة وتعتبر «المحافظة على الاتفاق أساسا لمنع تدهور الموقف»، مقتنعة بأن تحركات واشنطن هدفها تكثيف الضغوط على طهران وليست مرتبطة بالبرنامج النووي، ومتخوفة من أن تشكل إثارة ملف إيران النووي عنصرا من عناصر تصعيد المواجهة إقليميا مع طهران. وفي سياق السجالات الإيرانية ـ الإسرائيلية المتصاعدة، والتي أدت الى ازدياد المخاوف الروسية من حدوث مواجهة بين الطرفين ومن تأثيرات على الوضع في سورية. أما إسرائيل التي تصفق لترامب وقراره الشجاع والصحيح بإلغاء «الاتفاق الكارثة» (الذي زاد من السلوك العدواني لإيران بشكل كبير في المنطقة برمتها ولا يمنعها من السير في اتجاه القنبلة النووية)، فإنها تعتبر أن هذا القرار يخدم الأمن القومي لإسرائيل لأنه سيؤدي الى وقف التدهور في المنطقة وكبح جماح إيران ونفوذها. وتراهن إسرائيل على أن تساهم عودة العقوبات الى الضغط على الشارع والرأي العام في إيران للتحرك ضد النظام وحمله على التراجع عن سياساته الإقليمية. وينتظر الإسرائيليون تفاقما في مشاكل إيران الاقتصادية، على أن يتدحرج ذلك باتجاه بلورة رأي عام داخلي ضاغط على النظام الإيراني لتقديم تنازلات جوهرية تتصل بخياراتها الاستراتيجية. وهذا الرهان على تطورات داخل إيران يكمله رهان آخر على تطورات خارجها وعلى مسار تصادمي بين إيران وأميركا في المنطقة. وهكذا، فإن الحسابات الإسرائيلية تتحرك بين حد أدنى هو فرض طوق اقتصادي على إيران من العقوبات والمضايقات الاقتصادية والمالية، لا يكون فعالا إلا إذا انضمت أوروبا الى العقوبات الأميركية. وحد أقصى هو استدراج الولايات المتحدة الى حرب مع إيران أو الى تغطية أي حرب إسرائيلية معها.

أنباء سورية

بعد تنفيذها ضربات «استباقية» ضد مواقعها في الكسوة

إسرائيل تتعهد بإخراج إيران من سورية

عواصم ـ وكالات: ترجمت أول مفاعيل القرار الأميركي بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، ميدانيا على الأرض السورية، التي تعهدت إسرائيل مجددا بإخراج القوات الإيرانية منها. ولم تكد تمض ساعة أو أكثر قليلا على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب تمزيق الاتفاق وإعادة فرض العقوبات، حتى وردت المعلومات عن انفجارات في مواقع للنظام السوري بمنطقة الكسوة في ضواحي دمشق.

ويبدو ان الضربة كانت هجوما استباقيا، في حال صدقت الرواية الإسرائيلية المسربة عبر وسائل الإعلام، حيث أكدت ان قصفا صاروخيا استهدف منصات إطلاق صواريخ إيرانية قصيرة المدى كانت تتحرك بهدف قصف مواقع إسرائيلية في الجولان المحتل والشمال الإسرائيلي.

النظام السوري اعترف بدوره ان دفاعاته الجوية «دمرت صاروخين» دون الإشارة الى وقوع قتلى أو جرحى، فيما نشرت وسائل إعلام موالية ومعارضة تسجيلات مصورة يبدو أنها لحرائق كبيرة في الموقع.

ولاحقا أعلنت وكالة الأنباء السورية «سانا» مقتل مدنيين هما رجل وزوجته من جراء «الانفجار الناجم عن التصدي» للصواريخ الإسرائيلية.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، أفاد بدوره بأن عدد القتلى جراء الهجوم الصاروخي، ارتفع إلى 18 على الأقل، من بينهم ثمانية إيرانيين، و9 من الميليشيات الأجنبية التي تمولها إيران. مؤكدا أن الهجوم طال «مستودع أسلحة تابعا لمقاتلين من الحرس الثوري الإيراني». وقالت مصادر معارضة، إن القوات الإيرانية والميليشيات الموالية أعادت تموضعها وانتشارها في عدة مناطق تحسبا لأي تطورات ميدانية جديدة. وأكد مدير المكتب الإعلامي لجيش العزة عبدالرزاق الحسن أن ميليشيات إيرانية سيطرت مساء أمس الأول على عدة حواجز شمال حماة خوفا من تعرضهم للقصف من قبل الطيران الإسرائيلي، بحسب ما نقلت عنه شبكة «شام». وأشار الحسن الى أن الحواجز التي سيطرت عليها الميليشيات الإيرانية تعتبر خط مواجه أول بريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، ولكن السيطرة عليها عسكريا لا أهمية له كونه مجرد إعادة تموضع. أما إسرائيل التي رفضت التعليق على التطورات، أعلن جيشها عودة الوضع إلى طبيعته في هضبة الجولان المحتل، وذلك غداة رفع التدابير الأمنية في المنطقة وتجهيز الملاجئ تحسبا لهجوم بتوقيع إيران أو وكلائها ردا على وأد الاتفاق النووي.

من جهته، قال وزير المخابرات الإسرائيلي إسرائيل كاتس أمس، إن حكومته تعمل على إجبار إيران على الانسحاب من سورية.

وذكر كاتس، في مقابلة مع الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، بعد ساعات من الهجوم الصاروخي على الموقع الإيراني:«الإيرانيون لا يفهمون غير هذا اللغة». وأضاف:«النقطة التي انغلقت فيها إيران على نفسها بين 2003 و2015 بسبب التهديدات الأميركية باجتياحها، وبسبب ضغط العقوبات هي النقطة التي يجب أن نعود إليها وأن نكون جزءا أساسيا فيها من أجل دفع إيران للخروج من هذه المنطقة».

وأضاف:«إسرائيل لا تريد احتلال سورية، لكنه يريد أن تتخذ إيران قرارا استراتيجيا بالانسحاب منها». وقال كاتس:«إيران تهدد بشكل علني أنها ستهاجم إسرائيل، ونحن نتعامل مع ذلك بجدية تامة». وتابع: «نحن ندافع عن جنودنا ومواطنينا، بطرق استخبارية وكذلك بكافة السبل لتحديد التهديدات والقضاء عليها مسبقا».

صورة وزعتها «سانا» للحرائق الناتجة عن القصف الاسرائيلي على الكسوة (ا.ف.ب)

مصادر تؤكد مقتل عدد من الإيرانيين في هجوم الكسوة

قتلى وجرحى في قصف على ساحة الميسات وبرج «دمشق»

وكالات: قتل 4 أشخاص وأصيب آخرون بجروح أمس جراء انفجارين في وسط وشمال شرق دمشق، وفق حصيلة جديدة أوردها الإعلام الرسمي الذي أكد أنهما ناجمان عن قذائف صاروخية.

وكانت سرت في وقت سابق تقارير متضاربة أفاد بعضها بأن «الاعتداء» الأكبر في ساحة الميسات في شمال شرق العاصمة نجم عن عبوة ناسفة او قذيفة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر في قيادة شرطة دمشق ان «قذيفة صاروخية أطلقها الإرهابيون على مدينة دمشق سقطت على سيارة عابرة في ساحة الميسات أسفرت عن استشهاد مدنيين اثنين وإصابة 11 آخرين بجروح».

وطالت قذيفة صاروخية ثانية مبنى برج دمشق الشهير في منطقة المرجة في وسط العاصمة، ما أسفر وفق المصدر ذاته عن مقتل شخصين وإصابة 13 مدنيا بجروح جلهم من النساء والأطفال. وأشار المصدر الى أن بين المصابين حالات حرجة.

وتأتي تصريحات المصدر في الشرطة بعد تضارب بالمعلومات، حيث تحدث التلفزيون الرسمي في البداية عن انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة في ساحة الميسات قبل أن يرجح لاحقا سقوط قذيفة صاروخية على المنطقة.

وقد تفحمت السيارة ولم يبق منها سوى هيكلها.

وقال بسام الدهني، الذي كان يتواجد قرب الساحة، لوكالة فرانس برس «سمعنا صوت انفجار، ركضنا إلى المكان فوجدنا المصابين على الأرض وأسعفناهم إلى المستشفى (..) وجدنا السيارة متفحمة، ولا نعلم إذا كان الانفجار ناجما عن صاروخ او عبوة، ولكن كان دوي الانفجار قويا جدا».

وأشار الدهني إلى أن احد القتلى هو سائق السيارة الذي وجد «متفحما».

ويأتي ذلك في وقت يخوض الجيش السوري معارك ضد تنظيم داعش في مناطق سيطرته في جنوب دمشق، وتحديدا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وحي الحجر الأسود المحاذي له.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس إن داعش «يطلق القذائف الصاروخية بشكل متقطع على العاصمة دمشق» منذ بدء الهجوم ضده في 19 أبريل.